**المحاضرة الخامسة**

**العلوم الانسانية**

لم يقتصر اهتمام العرب على العلوم الطبيعية بل اهتموا كذلك بالعلوم الانسانية كالآداب واللغة والمعتقدات الدينية والتاريخ والجغرافية وغيرها، وكانت معرفتهم بها بسيطة في البداية وأولية لكنها تقدمت كثيراً عبر العصور المختلفة.

**1-اللغة والأدب:**

اهتم العرب منذ العصر الجاهلي بجمع مفردات اللغة وتحقيقها وتدوينها في كتب ومعاجم كثيرة واهتموا كذلك بالنحو والصرف والنقد والبلاغة، وعنوا في الفترة الاسلامية بالشعر والخطابة والرسائل والقصص والامثال وغيرها.

وكان الشعر الجاهلي يمثل جانباً من اهم جوانب الفكر العربي قبل الاسلام من حيث الابداع والكمال فقد تضمن وصف الطبيعة من جميع جوانبها ومظاهرها، وقد استمر اهتمام العرب بالشعر والادب فتشمل مواضيع جديدة اضيفت إلى الموضوعات القديمة أوجدتها ظروف الحياة الجديدة فضعف الشعر السياسي وشعر الحماسة والغزل العذري بينما قوى شعر المديح والرثاء وأخذ الشعر الوصفي يميل إلى التعبير عن مظاهر المدنية والعمران وظهر الشعر الصوفي والفلسفي وشعر الزهد والشعر القصصي والتعليمي.

وفي الأندلس ظهر الموشح الذي تطور وتفنن الشعراء في أساليبه.

وقد عبر الشعر العربي في العصر العباسي عن طبيعة المجتمع والحياة الاجتماعية فأشار إلى التمايز الطبقي وحياة الترف التي كانت عليها الاسر.

وقد أثر الادب العربي بمختلف اشكاله تأثيراً واضحاً في آداب الامم والشعوب الاخرى من حيث مواضيعه واساليبه وأوزانه وظهر ذلك جليا في الادب الفارسي والهندي والتركي ، اضافة إلى تأثيره في الادب الأوربي عن طريق الاندلس خاصة.

**ب-التاريخ:**

كانت معرفة العرب في الجاهلية بعلم التاريخ بسيطة ومحدودة ولكن هذه المعرفة نمت وتطورت في العصر الاسلامي فأصبح علما له قواعده واصوله، فقد شجع الاسلام العرب على الاهتمام بعلم التاريخ حيث ارتبط بتتبع حياة الرسول واعماله وكفاحه وغزواته ثم تتبع ذلك اهتمام العرب بالفتوحات الإسلامية وما رافقها من احداث، كما ربط العرب في مؤلفاتهم التاريخية التاريخ بالأدب والسياسة والاجتماع والفقه والجغرافية والرحلات وقد ظهر بينهم مؤرخون مشهورون امثال ابن اسحاق وابن هشام من كتاب السيرة النبوية واليعقوبي في كتابه التاريخ، والطبري في كتابه تاريخ الرسل والملوك والمسعودي في كتاب مروج الذهب، وابن الاثير في الكامل والذهبي في كتابه تاريخ الاسلام، وابن خلدون في كتابه العبر وغيرهم كثير ممن أغنوا العالم.